

في ظل مزاعم «تحسين شروط المعيشة» - بقية

من حصار لآخر

وقد شهدت نابلس والخليل التتويج الجديد ، واطلاق النار العفواني ، وخطر التجول الكامل خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ، حتى صباح يوم العيد السبت . وأشارت مصادر مطلعة الى هذه الاجراءات ، فقلت ، "انها عقوبات جماعية لم يسبق لها مثيل ، في السنوات الماضية ، كما ولم تتجرا حتى سلطات الانتداب البريطاني فرضها ، بمثل هذه القسوة ، في سنوات ما قبل عام ١٩٤٨ ."

وذكر شهود العيان في نابلس ومراسلتنا ، ان مئات من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح والجرافات ، هرعت الى شارع العدل وهي تطلق النار بشكل عشوائي وكثيف ، ولرغبت مجموعات اخرى من الجنود حصارا حول مداخل ومخارج البلدة القديمة وحظرت على المواطنين الدخول اليها او الخروج منها ! وكانت شوارع المدينة تقص في تلك الفترة بنحو ربع مليون مواطن ولدوا اليها للتسوق بحاجيات العيد من نحو مئة بلدة وقريبة تحيط بمدينة نابلس . وبدأت الميكروفونات المحمولة على سيارات الجيب العسكرية تزعم "يا رب الحاكم العسكري فرض حظر التجول على كافة انحاء المدينة".

وطبقت اجراءات مماثلة في مدينة الخليل . في حين قامت بلدية الخليل التي يتزعمها الضابط الاسرائيلي المعين "شمش" بقطع التيار الكهربائي وخطوط الاتصال الهاتفي عن المدينة . ولاحظ العسكري ان تصحر على الناس المكتظين بالشوارع بان "تركوا السوق ..ابتعدوا.. كل واحد يروح لبيته".

هذا واحتجز الجنود مئات من المواطنين ، في ساحات وامكن مختلفة من المدينتين . كما واعتقلوا العديد من الأشخاص ، وحظر على المصارفين الدخول او الخروج من المدينتين الى قرانم .

خسائر فادحة

وبلغ اجراءات الاحتلال النشار اليها ، تعرضت الحياة الاقتصادية في المدينتين للشلل التام . كما ولحقت خسائر فادحة باصحاب المحال التجارية وصوانيت البقالة والحلويات والمواد الغذائية الأخرى الخاصة

تمديد اعتقال عزيز علان

مددت المحكمة العسكرية في

تهنئة

مكتب غزة للخدمات العامة ، يتقدم من الزميل عبد الرحيم خليل تشيل باهر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة خطوبته على الإنسية عالية محمد الحلبي .

والسيد مسروق

بالمعد . واشتكى احد القصابين في الخليل ، إنه "خسر الي دينار ، بعد ان ججز ٤٠ دويحة لبيهما يومي الخميس والجمعة".

وفي نابلس ، قدرت مصادر الخوف التجارية في المدينة خسائر التجار خلال اليومين اللذين سبقا عيد الفطر بأكثر من مليون دينار . وقال مصدر اقتصادي مطلع "كان النباغة والتجار الصغار يأملون في تعويض قسم من خسائرهم ، بفعل الركود الدائم للحركة التجارية ، قبل شهر رمضان ، والان ، جاءت اجراءات السلطات ، لتصادر حتى هذا الأمل البسيط والمتواضع".

وعلم مراسلتنا ، ان اصحاب الدكاكين وبسطات الخضار والواوكة في سوق البصل حاولوا رفض الانتقال لارام منع التجول ، نظرا لخطورته على بضائعهم . ادعوا ، لاحقا ، تحت تهديد السلاح ، فاطلقوا مضطرين .

وفي مدينة الخليل ، افادنا مصدر محلي ، بان هراوات الجنود طالت زجاج ٢٠ سيارة . كانت امتثلت لأوامر الجنود بالتوقف لفتيشها . هذا ورفح حظر التجول عن المدينتين يوم الجمعة ، مدة ساعتين ونصف فقط !

«بأي حال عدلت...»

واقفا "سريان حظر التجول ، لاحظ المواطنين فظافة المعاملة التي تعامل بها الجنود معهم . ففي الخليل ، توجهوا الى الحرم الابراهيمي الشريف لاداء صلاة الجمعة اليتيمة . ولكن المصلين ، اصروا على تأدية الصلاة فما كان من الجنود ، الا ان ردوا بهراواتهم ، دون تمييز . وقالت الحاجة أم لفرح (٧٠ عاما) ، لمراسلتنا ، انها تعثرت وسقطت على الارض ، بعدما حاولت الصعود الى احد المنازل للاعتصام فيه . واضافت "لقد كسرت سائي . ونقلني المواطنون ، فيما بعد الى منزلي".

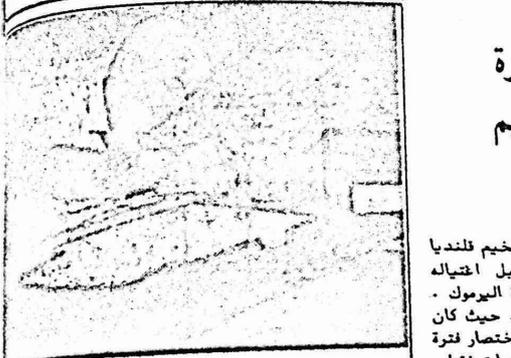
وفي حي رأس العين بنابلس ، ذكر الاهالي ، ان الضابط المسئول عن ميكروفون التبليغ والتحذير ، استخدم كلمات بذيئة عندما كان يدخل الاهالي يمنع التجول .واضافوا انهم سمعوه عدة مرات ، في ساعات الصباح ، وهو يزعم عليهم ، ويخاطبهم ، بالفكك التالي : "يا اهالي رأس العين ، اللي بيروح على 'المصوم' (الحاجد) بيروك خرة". ومن ناحية ثانية ، منعت سلطات الاحتلال اهالي "قصة نابلس" من

ثلاثة عمال عرب يشككون ضد الاعتدال الشرطي الإسرائيلي

لقبيلية - لمراسلتنا :

توجه ثلاثة من العمال العرب من قطاع غزة بشكوى الى مركز شرطة نابلس حيث يقيمون مؤقتا ، وادركوه بتقارير طبية من دائرة صحة لقبيلية ، الاعتداء الذي تعرضوا له على ايدي شرطة "كفار سابا".

ظهر ذلك اليوم ، وليل لي سراحهم اخذوهم الى سيارته وضربوهم بالعصي والبصمات ما تسبب في جرح حمود العسوي في اذنه ، واصابة الماسكين بالبروض . وتأتي هذه الممارسة في تصاعد الهجمة العنصرية ضد الفلسطينيين العاملين في السوق الإسرائيلية ، خاصة غير المسلمين في مكاتب الاستخدام واساليب متعددة لتجلب اليها العمال الاجرائية منها التفرقات ، والعمال المحتجزين بتفتيش الشرطة ، والنصل في حدائقنا



● الشهيد ابراهيم حمتان .. على مقاعد الترامية

يتواطؤ ، مع سلطات الاحتلال ، امتنعت ادارة مستشفى اربد العسكري عن اخراج جثة الشهيد من كادر المستشفيات ، الا قبيل لعاد من دفنه . وتمت مراسم الدفن باشراف اربع سيارات عسكرية حمتا بررجال القيادة وقوات الامن الأردنية اما جمهور الجنازة ، لذكرا عددا محدودا من عائلة الشهيد.

بلدية الناصرة تبدأ الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الـ ١١

عينت بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية مركزا لمخيم العمل التطوعي الحادى عشر الذى سيقام في ٦ و٧ رضى القادم في الناصرة . وقد بدأت بلدية الناصرة الديمقراطية استعداداتها التنظيمية والتنسيقية لتنظيم العمل ، وبدأت بعقد الاجتماعات في الاحياء ومع اصحاب المهنة والفنية ، وذلك بالتنسيق ومشاركة نخبة الجبهة ولجان الاحياء . ووجه اديب ابو رحمون ، دعوة للاجتماع التحضيرى الشفارى الذى سيقام هذا الجمعة ٦/١٢ ، في المركز الثقافي البلدى الى جميع هيئات الاحياء ومؤسساتها ونواديبها وفرقها الكشفية ولجان الاحياء لمناقشة خطة العمل الأولية . وجاء في الدعوة :-

"لقد اصبح العمل التطوعي تقليدا عريقا في حياة مدينتنا وحيثما وشكلنا الناصرة اصبحت تطلق لانا ، شعبنا من الجليل والمثلث والتب والمدن المحيطة . ولاخواننا انصار السلام اليهود ولاخواننا من المناطق المحتلة ، كما يشارك كل عام متطوعون من العالم الرحب".

دعوة

بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والمطامع تعد في صباح الساعة ١١ من صباح غد الجمعة الموافق (٨٦/٦/١٢) وسيشارك بها عدد من القاد . الدعسوة عاسسة .

تأدية الصلوات الدينية وصلاة العيد في صباحه اول ايام عيد الفطر . كما ولم تسح الحواجز المعقمة على مداخل "القصة" للمواطنين بزيارة موتاهم . ولم يملن عن "لك الحظر الا في الثامنة من صباح السبت".

وكرم اهالي مدينة الخليل من اداء صلاة العيد وزيارة قبور موتاهم في اول ايام الفطر .

وبعد رفع منع التجول الذى جرى في العاشرة من صباحه "العيد" في الخليل ، تحرش جنود الدوريات الراجلة بعدد من الاطفال "الخليليين" ، الذين كانوا يلعبون ، ببعض الالعاب بطريقة فظة صادر الجنود الالعاب بطريقة فظة من الاطفال ، بحجة انها تهدد "امن الدولة".

كما وحظرت سلطات الحكم العسكري ، على اهالي مدينة نابلس ، السفر الى خان طول ايام عيد الفطر .

عن الزميلة "الاتحاد".

مقتطفات من السيرة العلمية للشهيد ابراهيم مسلم

كان الشهيد ابراهيم حمتان مسلم ابن مخيم قلنديا البار ، طالبا متفوقا في تحصيله العلمي قبل اغتياله بهراوات قوات الامن الأردنية في مجزرة جامعة اليرموك . ويشير اساتذة زملا الشهيد في كلية الهندسة ، حيث كان يدرس ، الى ذكائه واجتهاده حيث نجح في اختصار فترة دراسته في الكلية من خمس سنوات الى اربع سنوات فقط .

وعندما هرب الهراوة الفنية على راسه ، قرب اذنه مباشرة ، حيث سببت مصرعه ، كان الشهيد منها دراسته النظرية في الكلية ، ويستعد لاكمال برنامج التخرج الهندسي . وقد اختار شركة كهرباء القدس العربية ، ليمارس اعمال التدريب فيها . ان تفوق الشهيد في كلية الهندسة ، وحصوله على الدرجة

نشرة داخلية لاتحاد النقابات

عقدت اللجنة الثقافية لاتحاد العام للنقابات العمال في الضفة الغربية اجتماعها الدوري يوم الجمعة الماضي في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والهيبة وقررت ان :-

- يكون يوم الجمعة القادم ٨٦/٦/٢٠ آخر موعد لاستلام مواد النشرة الداخلية من مقر النقابات الاعضاء في الاتحاد .

تنويه

ورد في العدد الماضي من "الطليعة" نيا يقول : "سلطت مجموعة مسلحة على منزل مصطفى الكيداني في بيت امين . واطلق افراد المجموعة النار على صاحب البيت وارادوه قتيلا".

وتبين لاحقا ، ان حادث السطر وقع على بيت امين المذكور في خربة عزون عسمة . واطلقت اثنا ، النار لكنه لم يقتل . مما افضى التنويه .